



جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

المادة: فلسفة التربية

المرحلة: الرابعة

التنشئة الاجتماعية

مدرس مساعد

سعود رجب حسن

Saood.r@tu.edu.iq

2024-2023

التنشئة الاجتماعية :-

تعد عملية التنشئة الاجتماعية من العوامل الرئيسية في تحديد وتشكيل سلوك الفرد شأنها في ذلك شأن الوراثة. **وتقرر استازى:** في هذا الصدد ان : تكوين النفسي للفرد لا يتحدد بفعل ما يرثه من عنصر او جنس او بنية جسمانية وانما يتحدد بفعل المجموعة الحضارية التي نشأ فيها وما يكون فيها من تقاليد واتجاهات وقيم وبفعل ما تنميه فيه وتشجعه عليه من قدرات وامكانيات

عملية التنشئة الاجتماعية :- وهي عملية التنشئة الاجتماعية كما يشير شريف ماهي الا عملية تحويل الكائن الحي البيولوجي الى كائن اجتماعي أي ان الوليد البشري يتحول من كائن تغلب عليه حاجات ودوافع اوليه الى كائن له دوافع وحاجات من نوع جديد ذات اصل اجتماعي ذلك الكائن الذي يبقى زمنا معلوما في رحم الام البيولوجي .

*تعريفه: هو عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتد على غيره متمركز حول ذاته لا يهدف في حياته الا الى اشباع حاجات الفسيولوجية الى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية

*وهي عملية تعلم وتعليم تهدف الى اكساب الفرد سلوك ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة وان يسلك بما يتفق مع ما تطلبه ادوار اجتماعية معينة ومع ما يتفق ويتوقع اعضاء الجماعة من سلوك وتصرفات من يقومون بهذه الادوار وهناك كثيرون يؤكدون على ضرورة تعلم الادوار الاجتماعية

*عملية التنشئة الاجتماعية عملية ذات جانبين 1- كفي 2- تشجيعي

*وعلى هذا النحو تقيم التنشئة الاجتماعية في نفس الطفل بذور السلطة الداخلية التي يطلق عليها الضمير الذي يأخذ في النمو ويقوى بالتدريج مع نمو الطفل ونضجه خلال مراحل نمو المتعاقبة

نظريات التنشئة الاجتماعية:

1- نظرية اريكسون:

يذهب اريكسون الى القول بان عملية التنشئة الاجتماعية تمر بثمان مراحل او اطوار وهي :

أ- تعلم الثقة "منذ الولادة من سنة الى سنتين" عملية الرضاعة وخضن الام يحس به الطفل وينمي لديه الثقة في النفس

ب- تعلم الذاتية" من اثنين الى اربع سنوات" عندما يتعلم الاخراج لحاله

ت- تعلم المبادأة 4 الى 5 سنوات ما قبل المدرسة "

ث- تعلم الاجتهاد خلال سنوات المدرسة الابتدائية وتمتد الى المتوسطة"
ج- تعلم الهوية الي هي الشخصية "المراهقة 14 الى 20 سنة "
ح- تعلم الصداقة الحميمة " المراهقة "
خ- تعلم الانتاجية "في مراحل الشباب المبكر"
د- تعلم التكامل "في مراحل الشباب الناضج"
*ومن الملاحظ : ان هذه المراحل ليست الا وصفا لفظيا لكيفية نمو الشخصية وذلك لان المهم هو تحديد الظروف البيئية التي تساعد الطفل على نمو هذه الصفات الايجابية وغيرها
2- مراحل النمو المعرفي عند جان بياجه يقترح جان بياجه اربع مراحل النمو المعرفي تتم من خلالها عملية التنشئة الاجتماعية وهذه المراحل هي:

أ- مرحلة الحس حركية : وهي تمتد من الميلاد وحتى سن 18 شهرا "اكتشاف الاشياء باللمس"
ب-مرحلة ما قبل التفكير الاجرائي: وهي تمتد من سن 18 شهر وحتى 7 سنوات" لان الطفل لا يؤمن بالتفكير الاجرائي أي الخطوات يعني اذا طلب شئ وقلنا له بعدين ما يفهم الشئ وهذا يفضل يزن"
ت-مرحلة التفكير العياني: وهي تمتد من سن 7_ 11 سنة "يفهم بالمشاهدة فقط للفهم"
ث-مرحلة العمليات التصورية: وهي تمتد من 11 سنة وحتى مرحلة الشباب" يكون قادر على الخيال والتصور"
*ويقرر جان بياجه ان ترتيب السنوات بالشكل السابق ليس بالمر الفصل ولكن الترتيب للمراحل هو الاكثر ثباتا

3- مراحل تنشئة الاجتماعية عند سيزر :

يقترح روبرت سيزر ثلاث مراحل نمو تتم من خلالها عملية التنشئة الاجتماعية وهي:

أ- مرحلة السلوك البدائي (الفطري) والتي تتركز على الحاجات البيولوجية الاولية والتعلم في طور الطفل المبكرة وتشمل الشهور الاولى من حياة الطفل " يهتم فقط بمأكله وشرابه ونظافته"

ب-مرحلة النظم الدافعية الاولية والتي ترتكز على التعلم الذي يتركز في الاسرة" داخلها" وتشمل معظم تأثير التنشئة الاجتماعية على الطفولة المبكرة وحتى سن المدرسة"

ت-مرحلة النظم الدافعية الثانوية والتي تركز على التعلم ابعد من الاسرة " خارج الاسرة وهي تحوي مسائل تقوم على النمو بعد الطفولة المبكرة ومن الواضح ان نظرية سيزر تقوم على التعلم سواء بالنسبة للنمو او بالنسبة للتنشئة الاجتماعية
4-نظرية مورر:

وهي تعد العمود الفقري في التنشئة الاجتماعية ويرى ان الكائن الحي ينقسم الى نوعين :

- أ- الاول انفعالي او فسيولوجي واستجاباته تخضع لسيطرة الجهاز العصبي وهذا الاستجابات واقعية انفعالية تهدف الى تجنب الالم الذي قد يتعرض له الكائن الحي
- ب-الثاني خاص بالاستجابات الواضحة او الادائية التي تهدف الى السيطرة على الموقف الذي يوجد فيه الضبط الظروف المحددة له وهو بالتالي يخضع لسيطر الجهاز العصبي المركزي ومن ثم فعند ان سيكلوجية الانفعال تختلف جوهريا عن السيكلوجية الاداء وفي تقديرنا ان امور قد عنها بين النظريات السلوكية .

مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

اولا: الاسرة:-هي عبارة عن وحدة انتاجية بيلوجية تقوم على زواج شخصين يترتب عليه نتاج من الاطفال عند ذلك تتحول الاسرة الى وحدات اجتماعية , فالأسرة اذن هي :-

- أ- تؤثر في النمو النفسي السوي والغير السوي للطفل كما انها تؤثر في نموه العقلي ونموه الانفعالي ونموه الاجتماعي وللأسرة تأثير بالغ في عملية التنشئة الاجتماعية
- ب-ان لكل اسرة سلوكها الذي تطبع طفلها عليه بما تنقله اليه من قيم واتجاهات الا ان الاسرة تتفاوت فيما بينها من حيث المعايير الاجتماعية كما يلاحظ ان هذه المعايير في بداية حياته.

من خصائص الاسرة المستقرة :- تشبع حاجات الطفل ومتطلباته وما تتميز به من تجاوب عاطفي تساعد في شخصيته المبكرة على اسس سليمة وعلى العكس من ذلك فان الاسرة المضطربة تعد مكانا ملائما لكل الانحرافات السلوكية او الاضطرابات النفسية

ثانيا: المدرسة :-المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرئيسية التي تقوم بوظائف التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وانفعاليا واجتماعيا فبدخول الفرد للمدرسة ...

- 1- يخرج من نطاق العلاقات والتفاعلات البسيطة مع افراد الاسرة الى علاقات وتفاعلات اكبر واطول بين الطفل وزملائه وبينه وبين مدرسيه كما اننا نلاحظ ان الاساليب التي تتبعها الاسرة مع الطفل قبل التحاقه بالمدرسة لها اثر كبير في تكيف الطفل في المدرسة وذلك لان الطفل يجد في المدرسة انظمة وقوانين تختلف عما الف في جو الاسرة وبذلك يجد نفسه مضطرا الى تغيير سلوكه وتعديله .
 - 2- يتضمن النشاط المدرسي اللامنهجي اكساب التلاميذ بعض الاساليب السلوكية الاجتماعية السوية وتعلم بعض المعايير والادوار الاجتماعية "مثلا الذي يتربى على سلوك خاطئ فان المدرسة تصحح هذا السلوك .
- ان المدرس ينقل الى تلاميذه اساليب السلوك الشاذة من انطواء وخجل وعدوانية وشعور بالتوتر وعدم الاستقرار كذلك يستطيع المدرس ان يساعد الطفل على التخلص من تلك الاساليب السلوكية الشاذة ويشبع حاجات الطفل الى التقدير الاجتماعي واعتبار الذات التي لم يتمكن من اشباعها اثناء تواجده مع اسرته .